

آداب الطعام والشراب - المحاضرة 6 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله ايها الاحبة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية الاسلامية ومقرر - [00:00:40](#)

الاداب الاسلامية سنتحدث في هذه الحلقة ان شاء الله عن ادب نبوي رفيع آآ نحتاجه في آآ اوقاتنا كلها. في صباحنا وفي مساءنا نحتاجه آآ في داخل البيت وفي خارج البيت ايضا - [00:01:07](#)

والمقصود بهذا هو اداب الطعام والشراب. اداب الطعام والشراب نعم تفضل الله عز وجل بها علينا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فمن نعم الله عز وجل ان هيا لنا هذه الانعام الكثيرة - [00:01:27](#)

نتنعم بها ويحسن بالمسلم ان يعرف الاداب المتعلقة بهذه النعم ليجمع بين الامرين ليجمع بين ان يتلذذ بهذه النعم وان يؤجر ايضا في اكله وشربه. وهذا والله من الخير العظيم. ومن التوفيق للعبد - [00:01:45](#)

انه يأكل ويشرب ويتنعم في جسده ويؤجر ايضا على ذلك. ويؤجر ايضا على ذلك ببركة اتباعه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه وفي شربه. هناك منهيات في قضية الطعام والشراب يحسن بالمسلم ان ان ينتبه لها او - [00:02:04](#)

علمها او يعرفها لكن حديثنا هنا عن الاداب من المنهيات مثلا الاكل والشرب المحرم والاكل والشرب في انية الذهب والفضة هذا مما حرمة النبي صلى الله عليه وسلم على الناس - [00:02:24](#)

فيحسن بالمسلم ان يتقيد بهذه الاوامر وهذه النواهي بذلك يكون متبعا حقا وصدقا لحبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكن من الاداب التي يتحلى بها المسلم وهي مما يؤجر عليه ان طبقها. طبعا لا يأثم ان تركها لكنه يؤجر ان طبقها وهذا من الخير - [00:02:40](#)

من الخير ان الانسان يحرص على ما ينفعه ويرفعه عند ربه. فهذه الاداب منها ما اخذ من عادات الناس ومن اخلاقهم الكريمة في آآ قضية الاكل والشرب. مثلا غسل اليدين قبل الطعام. هذه من النظافة التي يعني - [00:03:06](#)

عرف الناس عليها. يتعارف الناس عليها ومما يحث الكبار عليها الصغار. وتعود الناس على هذا الامر لانه فيه الطهارة وفيه النظراقف هنا ايضا من الادب في الطعام. وهذا جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم الاجتماع على الطعام. الاجتماع على الطعام - [00:03:25](#)

الناس اذا اجتمعوا على طعامهم فان الله عز وجل يبارك في هذا الطعام. يبارك في هذا الطعام. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كلوا جميعا ولا تفترقوا. كلوا جميعا ولا تفترقوا. فان طعام الواحد يكفي الاثنين - [00:03:46](#)

وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية. لماذا؟ لان تحصل فيه البركة تحل فيه البركة. وهذا كلام الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:04:03](#)

فالامثال لمثل هذا الامر. ومع الاسف الان نجد ان الناس بدأت تشتت حتى في بيوتها. هذا ياكل لوحده هذا ياكل لوحده. فتنزع البركة من الطعام بسبب هذا التفرق ولهذا لما اشتكى الصحابة اشتكى بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يأكلون ولا يشبعون - [00:04:20](#)

يأكلون ولا يشبعون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تفترقون ما تجتمعون في الطعام قال لعلكم تفترقون. فقالوا نعم يا رسول الله. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا على طعامكم ولا - [00:04:39](#)

تفترق حتى تحل البركة الاجتماع على الطعام يكون سببا في ان تحل البركة في هذا الطعام. فيكفي الطعام القليل يكفي العدد الكبير اذا كان طعام الاثنين يكفي لاربعة طعام لاربعة يكفي لثمانية. هكذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

ايضا من الاداب العظيمة في الاكل وقبل ان يبدأ الانسان في اكله ما جاء في حديث عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

ابن زوجته ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها فكان عمر يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت يده تطيش في الصحفة في الصحن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام - [00:05:29](#)

وهذا هو الادب العظيم. الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلام في بيته. قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ادب نبوي عظيم يعلمه لهذا الغلام - [00:05:44](#)

في صغره وفي البيت ايضا وهنا ايها الاحبة لا لابد ان ننتبه لهذا الامر. ان هذا التعليم للغلام في صغره وفي بيت اهله. وفي بيت اهله. بعض الناس الان يفرط في تعليم ابنائه الصغار لهذه الاداب. ثم اذا جاء في المحافل العامة وعند المناسبات العامة عند الناس. فيبدأ الابن - [00:06:00](#)

يأكل من هنا ومن هنا ويبعث في الطعام فينهره والده ينهره ابوه امام الناس والحق الذي يستحق النهر هنا هو الاب وليس الابن لماذا؟ لان ليس هذا مكان التعليم. مكان التعليم هو في البيت - [00:06:23](#)

ولو علم الابن اداب الطعام في بيته لتأدب بها خارج البيت وعند الناس فهذا يعني هذا الحديث العظيم الذي رواه عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك - [00:06:39](#)

التوكل مما يليك يقول عمر رضي الله عنه بعد ان كبر يقول فما زالت تلك طعمتي فما زالت تلك طعمتي بعد يعني استمرت معي استمر معي هذا الادب على طول - [00:06:56](#)

بهذا التوجيه النبوي لهذا الصغير الذي رسخ هذا التعليم في عقله من صغره من صغره وتعلم في بيته وتعلم في بيته ولم ينهر في الاماكن العامة كما يفعل بعض الناس الان نراهم في المناسبات العامة يبدأ ينهر الصبي - [00:07:10](#)

قد يضربه والخطأ واللوم الحق والذي يقع حقا على الاب وليس على الابن المسكين الذي لم يتعلم كيف الاب يريد ان يتعلم هذا الابن؟ هل يريد ان يأتيه وحى من السماء؟ يعلمه اداب الطعام اذا لم تعلمه في البيت فانت الملموم - [00:07:27](#)

فهذا الادب يعني في هذا الحديث هناك ثلاث اداب قال يا غلام سم الله اول ما يبدأ الانسان يسمي الله عز وجل ويقول بسم الله قد يزيد بعض الناس يقول بسم الله الرحمن الرحيم لكن السنة ان نقول بسم الله في الطعام وفي الشراب وفي الدخول والخروج بسم الله - [00:07:46](#)

يعني هذا الذي ذكره العلماء في شرح هذا الحديث وفي غيره ان يسمي ان يقول بسم الله. يا غلام سم الله وكل بيمينك وهذا ايضا ادب عظيم جدا وهو الاكل الاكل الاكل باليمين - [00:08:06](#)

والاكل باليمين ايها الاحبة قد يتساهل فيه بعض الناس اذ قد يتساهل فيه بعض الناس ويرى ان الامر فيه يسير. يعني ممكن ان يأكل بيساره. مع ان هذا فيه نهى عظيم - [00:08:22](#)

وحرام الاكل بالشمال حرام ومع الاسف هذا مما تساهل به الناس الان مما تساهل به الناس اما لعادات معينة احيانا في الاكل كما يحصل مع في اكل في اكل الفطائر او - [00:08:34](#)

سندوتشات او غيرها عندما يمسك الانسان شئ بيمينه والشراب بيساره فيتساهل في هذا الامر وهذا خطأ وسنتحدث عنه بالتفصيل ان شاء الله بعد الفاصل يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود - [00:08:51](#)

منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه. حتى يكون بيعه صحيحا.

ويتجنب فالبيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط - [00:09:20](#)
حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار.
ويلزمه تعلم انواع الخيار. كخيار المجلس وخيار - [00:09:46](#)

شرطي وخيار العيب. حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا
يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره، فقبض كل شيء - [00:10:06](#)

ان بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام
الاجارة كحرمة مماثلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

اعطوا الاجير اجره. قبل ان يجف عرقه. ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة.
ومن احتاج معاملة تعلم فقها حتى لا يقع في الحرام - [00:10:49](#)

قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ان الله بكل شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:09](#)

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث عن ادب نبوي عظيم جدا وهو الاكل باليمين. هو جاء نصا في حديث عمر ابن ابي سلمة
عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم وكل بيمينك. وهذا امر - [00:11:53](#)

كل فعل امر والامر يقتضي الوجوب. وجاء ذلك في احاديث اخرى صريحة اما بالامر بالاكل باليمين او النهي عن الاكل بالشمال من هنا
اخذ العلماء ان الاكل باليمين واجب وليس مستحب - [00:12:08](#)

والاكل بالشمال محرم وليس مكروه فهنا لابد ان يعي المسلم هذا الامر وان لا يتساهل فيه خصوصا مع ابنائه. يعني ان يتربوا من
صغرهم على هذا الامر ان ان ينهرهم ان ينهاتهم ان يحذرهم من الاكل بالشمال. ومن رأى حال الناس الان في المناسبات العامة كبار
السن التساهل الشديد الماء - [00:12:25](#)

بعض المشروبات يشرب بيساره بعضهم قد يتعلل بان اليمين فيها طعام او فيها يعني شيء من الاكل فامسك بيمينك طالما انه محرم
فلا تتساهل في هذا الامر باي حال من الاحوال. لان الامر حرام والحرام يأثم الانسان بفعله - [00:12:49](#)

الحرام يأثم الانسان بفعله. جاء فيه اكثر من من حديث في هذا الامر هناك حديث يأمر بالاكل باليمين. والامر يقتضي الوجوب. ولهذا
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم - [00:13:07](#)

فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
يعني انت الان عندما تأكل بشمالك او تشرب بشمالك فانت تتشبه بالشيطان. فانت تتشبه بالشيطان. هذا كلام الصادق المصدوق
صلوات ربي - [00:13:22](#)

وسلامه عليه. هذا امر اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه. واذا شرب فليشرب بيمينه. والامر يقتضي الوجوب. النهي ايضا جاء في هذا
الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها -

[00:13:46](#)

هذا نهى عن الاكل والشرب بالشمال ومؤكد ايضا بنون التوكيد لا يأكلن وفيه شدة في التوكيد لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشرب بها
هذا فيه نهى والاول فيه امر بالشرب باليمين وهنا نهى عن الشرب بالشمال وهذا يؤكد حقيقة يعني قول جمهور اهل - [00:14:09](#)

العلم بان الاكل باليمين واجب والاكل بالشمال محرم. ويأثم الانسان بفعله فلا ينبغي للانسان ان يتساهل لا ينبغي عادات وتقاليده او
يعني ما ما يراه من تقليد للآخرين او ان الامر بسيط وليس فيه بأس - [00:14:34](#)

هذا كله من تسويل الشيطان وقد يمنع احيانا الناس يعني يردون مثل هذه الاحاديث بان هذا فيه تشدد وفيه تعنت وهذا لا ينبغي وقد
يحصل له ما حصل لذلك الرجل الذي كان يأكل عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

فاكل بشماله فنهأه النبي صلى الله عليه وسلم وامره بالاكل باليمين فقال لا استطيع طبعاً تكبرا وترفعاً وبطراً قال لا استطيع وهو

يستطيع. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى منه هذا الامر وهذا العناد قال له لاستطعت - [00:15:10](#)

فشلت يمينه فلم يرفع يده بعد ذلك. شلت يده بسبب هذا الكبر والعناد اه اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. فيخشى على الانسان عندما تنصح بعض الناس لا تأكل في مالك وكل بيمينك يقول الامر بسيط والامر سهل وليس فيه تشدد. فلا ينبغي للانسان ويخشى ان يبتلى كما ابتلى هذا الرجل الذي - [00:15:32](#)

دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده عيادا بالله من ذلك من الاداب ايضا العظيمة ايها الاحبة في الطعام والشراب. وهو هدي نبوي جليل وفيه ادب وخلق عظيم. ان الانسان لا يعيب طعاما. لا يعيب طعاما - [00:15:58](#)

ان اشتهاه اكله وان لم يشتهي تركه. دون ان يعيبه لان هذا لا ينبغي وليس من الادب وليس من اخلاق المسلم ان يبدأ يعيب في في الطعام والشراب فهذه نعم - [00:16:17](#)

قد لا تريد انت يريد غيرك. تعافوا انت ولكن لا يعافه غيرك فلا ينبغي للانسان ان يعيب طعاما لينتقص منه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:29](#)

يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط - [00:16:44](#)

كان اذا اشتهاه اكله. وان لم يشتهي سكت يترك يعني انت ملزما لست ملزما بان تأكل اسكت وهذا ادب ايها الاحبة لو طبقه الانسان حتى مع اهل بيته يعني المرأة قد تتعب وتعمل طعاما للرجل. ثم تقدمه قد يحصل فيه - [00:17:00](#)

يعني شيء من النقص في اي جانب من الجوانب فالانسان من ادبه واخلاقه وحسن عشرته مع زوجته ان لا يعيب هذا الطعام ان قد ينه على بعض الامور لكن ان ينتقص ويوبخ فهذا ليس بادب النبي صلى الله عليه وسلم. وليست اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. والذي - [00:17:19](#)

يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم يمثل بهذا الخلق العظيم. بان لا يعيب الطعام ولا ينتقص منه وهو نعمة اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهي تركه لكن دون ان يعيب فيه ولا يمنع كما قلت ان الانسان ينه على بعض الاشياء - [00:17:39](#)

اداب واخلاق وبكلمة حسنة بعد الثناء والشكر والدعاء. ثم ينه بعد ذلك على ما حصل في في خصوصا في داخل بيته. اما عند الناس فانت لست ملزم وهذا والله من العيب الكبير. تجد بعض الناس الان هذا فيه كذا وهذا كذا. وايضا في مشروبات ما فيش شاي وفي القهوة وفي غيرها هذا كذا وهذا كذا ما انت ملزم - [00:17:57](#)

وانت لم تأتي في بيوت الناس لتأكل وتشرب. عندما تزور احدا من اخوانك او اصدقائك فانت ليس الهدف هو الاكل والشرب. وانما الهدف فخذ ما تيسر واسكت عن يعني اي عيب تراه. او نقص تراه هذا والله من الخلق الادب والادب النبوي الرفيع - [00:18:20](#)

الذي يتمثل به الانسان في حياته ومع اخوانه ايضا كان من ادب النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام ان يأكل بثلاثة اصابع وهذا ذكر العلماء في انه في الاشياء التي - [00:18:40](#)

تؤكل باصابع. مثل التمر او غيرها من المأكولات البسيطة يعني يطبق الانسان ولو ولو مرة واحدة. يحاول ان يطبق هذه السنة وهذا هو الخير ايها الاحبة. ان الانسان الانسان اذا سمع عن سنة من سنن النبي - [00:18:54](#)

صلى الله عليه وسلم يطبقها ولو لمرة واحدة. ليؤجر بذلك ويمثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان استطاع ان يفعل ذلك دائما فهو الخير وهو البركة وهو نور على نور. نور على نور ان يؤجر الانسان حتى في طعامه وفي وفي شرابه - [00:19:10](#)

ايضا من الادب الذي جاء في حديث عمر ابن ابي سلمة في اخر الحديث وكل مما يليك. وكل مما يليك هذا والله ادب جليل وعظيم يتربى عليه الانسان وفيه احترام للآخرين - [00:19:29](#)

بعض الناس قد يعاف اذا بدأ الانسان تطيش يده في كل مكان يضعها في فمه ثم يخرجها وفيها شيء من اللعاب ويضع في اماكن الناس ويأكل من اماكنهم قد يشمئز او يتقزز بعض الناس من هذا - [00:19:44](#)

فليس من الادب ان تطيش يد الانسان في الصحفة ويمثل الانسان ادب النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه لعمر ابن ابي سلمة وكل

مما يليك وكل مما يليك وهو ادب نبوي رفيع - 00:20:00

ايضا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم آآ في طعامه ان انه جاء النهي عن النفخ في الطعام او الشراب اذا كان اه حارا فلا ينفخ

الانسان في طعامه انما يتركه في مكانه حتى يبرد - 00:20:16

لكن النفخ في الطعام وفي الشراب جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب - 00:20:33

وهذا قد يحصل من بعض الناس الان في شرب الشاي والقهوة عندما يكون مستعجلا او لا يريد الشيء الحار فانه ينفخ في كأسه آآ اذا اراد الشرب ليستعجل فهذا يخالف الهدى النبوي في هذا الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما.

نهى عن هذا الامر. نهى - 00:20:46

عن هذا الامر ان ينفخ الانسان في طعامه او في شرابه ايضا من الادب النبوي في الاكل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل

متكنا وهذا من التواضع - 00:21:11

هذا من التواضع ومن اكرام النعمة ايضا ومعرفة الفضل لله عز وجل ان الانسان عندما يريد الاكل لا يكون في حال المتكبرين وفي

صورة المطر والاشر. وانما يأكل دون ان يكون متكنا على جنبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل - 00:21:26

متكنا لا اكل متكنا وهو ادب نبوي رفيع نقله صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه

ونواصل بقية الحديث عن هذه الاداب بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:46

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله

وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:09

كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان

مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:22:46

يعين اهله ويخطط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ

المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين.

فيقول الالماني يوهان جوتا اننا - 00:23:06

اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل

في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:38

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله

ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه

الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:23:55

فاديه وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل

ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ما زال

الحديث ايها الاحبة عن الاداب التي يحسن بالمسلم ان آآ يتمسك بها ويتحلى بها في آآ طعام - 00:24:53

وشرابه لينال الفضل والخير والاجر من الله عز في علاه. ببركة اتباع السنة ببركة اتباع السنة من الاداب العظيمة ايها الاحبة والتي فيها

خير عظيم وهي لو اه استشعر الانسان ما فيها من الاجر - 00:25:28

والله لحرص عليها في كل وقت وفي كل حين فيها شيء عظيم جدا وبركة عظيمة وفضل ومنحة وهبة من الله واعني بذلك حمد الله

عز وجل بعد الفراغ من الطعام والشراب - 00:25:48

هذا قد يظن الانسان انه امر يعني ذكر اه مثل بقية الذاكار. لكن لو نظر الانسان ما فيه من الفضل والخير والله لا لا يفرط فيه ابدا الذي

يريد الاجر من الله - [00:26:07](#)

ويسعى فيما ينفعه ويرفعه عند ربه ينظر الى هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد اذا اكل آآ ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. او يشرب الشربة فيحمده عليها. يعني ان تقول الحمد لله - [00:26:22](#)
بعد الطعام وبعد الشراب فان الله عز وجل يرضى عنك اي فضل واي نعمة واي بركة واي خير يحل على الانسان اذا رضي الله عز وجل عنه هذه نعمة عظيمة - [00:26:42](#)

كون الانسان يعني يستشعر رظا الله عز وجل يجعل الانسان لا يفرط في هذا الحمد الذي يكون على لسانه والحمد كله كله خير وهناك نص جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم في قضية الحمد بعد الطعام والشراب فيه اجر عظيم لا يعلمه الا الله - [00:26:58](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة ما هي النتيجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر - [00:27:18](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه. ليس بعبادة بصلاة بحجب صوم. وانما بنعمة يأكل ليتغذى بطبيعته يأكل ويشرب ويتنعم ويتلذذ ثم بعد ذلك مغفرة للذنوب اي كرم واي فضل واي نعمة من الله عز وجل التي جاءت على لسان - [00:27:40](#)
نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فهذا الذكر ايها الاحبة يحسن بنا ان نحصر عليه وان نظهره في بيوتنا وان نعلم ابناؤنا بل نجعل لهم الجوائز احيانا ونذكرهم ونجعل من يذكر اخوانه بذلك يعني يكون له - [00:28:01](#)
هو شيء من التميز او شيء من الجائزة او الاعطية من قال هذا الذكر ان فيه هذا الفضل العظيم ايها الاحبة غفر له ما تقدم من ذنبه.

يغفر لك بعد الافطار يغفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:28:17](#)

بعد الغداء يغفر لك ما تقدم من ذنبك بعد العشاء. نعم عظيمة نتقلب فيها. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على التمسك بها ايضا من الاداب التي جاءت في الشرب خصوصا هذا ما مر يكون في الطعام وفي الشراب. وهناك اداب جاءت في الشرب خصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:31](#)

الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس في الاناء ثلاثا يتنفس في الشرب وليس في الاناء يتنفس في الشرب ثلاثة بمعنى يشرب ثم يعني يخرج الاناء او يترك الاناء ويتنفس. ثم يشرب مرة ثانية والثالثة. هذا هذه سنة من سنن نبينا صلى الله عليه وسلم. طبعا كما - [00:28:53](#)

هنا ليست بواجبة وانما من طبق هذه السنة فانه يؤجر. يؤجر عليها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عنها عن هذا التنفس ثلاثا قال انه اروى وابراً وامراً يعني فيه الخير ايضا للانسان - [00:29:13](#)

اروى بمعنى انه يعني يرتوي اكثر ممن يشرب بنفس واحد. انه اروى وابراً يعني ابراً للجسد وانفع للجسد وامر بمعنى انه مستساغ اكثر من الشرب السريع دفعة واحدة يعني يستسيغه الانسان ويتنفس ويرتاح الجسد ويشرب مرة اخرى فهذه بركة اتباع سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:30](#)

ايضا من السنة ايها الاحبة عدم التنفس في الاناء عدم التنفس في الاناء وهذا ادب عظيم. خصوصا في الاشياء التي تكون مشتركة بين الناس. عندما يشرب الانسان في اناء اما في لبن - [00:29:58](#)
مشترك بين الناس او في غيره في المشروبات التي تكون في اواني كبيرة فانه من الادب من الادب الا يتنفس الانسان في الاناء ويطبق هذا الادب حتى ولو كان الشرب خاصا به. حتى ولو كان خاصا به فهذا ادب نبوي. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى -

[00:30:11](#)

ان يتنفس الانسان في الاناء نهى ان يتنفس الانسان في الاناء او ينفخ فيه ومرة معنا الشيء الحار الا ينفخ الانسان فيه مثل المشروبات الحارة كالشاي والقهوة فلا ينفخ فيها الانسان لان هذا مخالف - [00:30:32](#)
هدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من الهدي النبوي في قضية الشرب ان الانسان لا يشرب من فم السقاء لا يشرب من فم السقاء. طبعا قديما كانت هناك القرب التي يرتوون منها - [00:30:49](#)

فجاء النهي عن الشرب من فم السقاء لانه هذا يلوث ملوث الماء قد يكون الانسان في مكروبات قد يكون فيه مرض يعدي الآخرين فلا ينبغي للانسان ان يشرب من فم استقراء طبعاً الان لا يوجد هذه القرب لكن قد ينطبق هذا الحكم على - [00:31:06](#)

الواني الكبيرة التي يحفظ فيها الماء مثل الواني الزجاجية التي يوضع فيها الماء فلا ينبغي للانسان ان يشرب من من الزجاجية الكبيرة التي يصب في الكاسات الأخرى فلا ينبغي للانسان ان يشرب من هذا الأناء الكبير حتى لا يلوث - [00:31:23](#)

او لا يعدي الآخرين ان كان هناك عنده شيء من الزكام او غيره فليس من الأدب. ليس من الأدب ان يشرب الانسان في هذا الأناء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء. يعني من فم السقاء. يشرب من في - [00:31:45](#)

هذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من الأدب ومراعاة مشاعر الآخرين في هذا الأمر آ هناك ايضاً ادب ايها الاحبة لكن بعض الناس قد يغالي فيه - [00:32:08](#)

قد يغالي فيه وقد يعني يوقع الانسان يوقع الناس في الحرج وهذا مع الاسف يعني من الجهل وعدم الفقه في الدين وهو الأدب وهو الشرب جالساً. شرب الانسان جالساً. هذا ادب نبوي. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى في بعض الأحاديث عن الشرب - [00:32:25](#)

قائماً لكن في المقابل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين شرب قائماً كما ذكر ابن عباس رضي الله عنه يقول سقيت الرسول صلى الله عليه وسلم وسلم سلم - [00:32:44](#)

من زمزم في الحج في حج الوداع في حجة الوداع فشرب وهو قائم. فشرب وهو قائم. فجمع العلماء بين هذه الأحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائماً. ايضاً الصحابة كما قال ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

نأكل ونحن نمشي. يعني كان حتى الأكل ليس فقط الشرب كان كنا نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام فهذا ورد وهذا ورد فيحمل النهي الأول على الكراهة على الكراهة. فالأفضل الأفضل ان الانسان يأكل ويشرب وهو جالس لكن ان شرب وهو قائم فلا يعد هذا - [00:33:16](#)

مخالفاً ولا ولا منهي عنه. وليس هو ولا يأتى الانسان به. ولا يحرج بعض الناس قد يحرج على الناس ويشدد عليهم في هذا الأمر فهذا ورد وهذا ورد عن حبيبنا ونبينا وقدوتنا وامامنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه فلا بأس اذا فعله الانسان - [00:33:42](#)

لكن لا شك ان الأولى والأفضل ان الانسان يشرب وهو جالس ويأكل ايضاً وهو جالس. فهذا يعني ادب نبوي جاء فيه الأمر او جاء فيه النهي وجاء فيه الفعل. وجاء فيه الفعل وهنا تأتي او يأتي الفقه في الدين - [00:34:02](#)

بعض الناس قد يتمسك ببعض النصوص يعني يجهل نصوصاً أخرى فيخرج على الناس في أمور ليست مما حرمه الله عز في علاه ولا ينبغي للانسان ان يتجراً في هذا الأمر ويفتي بلا علم. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ولا تقولوا لما تصف السنتكم - [00:34:22](#)

كذب سماه كذباً هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فلا ينبغي للانسان ان يتجراً على الفتوى دون علم كما في هذه في هذا الأمر الذي هو ادب نبوي ان تمسك به الانسان اجر وان لم يفعله فلا شيء عليه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - [00:34:45](#)

ان يرزقنا اتباع السنة ظاهراً وباطناً. وان يجعلنا جميعاً ممن يتأدب بادب النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه شرابه وفي شأنه كله انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:35:05](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً ومكارم الاخلاق ندرسها معاً ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زناً كاذبين للعلم كالزهار في البستان - [00:35:22](#)